

درجة توفر متطلبات التعليم الإلكتروني بوزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين

د.عمار وليد الشريف، دكتوراه في الإدارة التربوية، وزارة التربية والتعليم العالي، فلسطين

awaooa1@gmail.com

أ.مريم عبد الكريم عواد، طالبة دكتوراه في الإدارة التربوية، الجامعة الإسلامية، فلسطين

Maremawad90@gmail.com

أ.كرم عطوة أبو معيلق، طالبة دكتوراه في الإدارة التربوية، وزارة التربية والتعليم العالي،

فلسطين Karam7776emrakan@gmail.com

أ. نسرین فضل عدوان، ماجستير في الإدارة التربوية، الجامعة الإسلامية، فلسطين

Nfadwan@gmail.com

#### الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة توفر متطلبات التعليم الإلكتروني بوزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، اعتمدت الاستبانة كأداة أساسية للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة توفر متطلبات التعليم الإلكتروني بوزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية، جاءت كبيرة وبوزن نسبي (69.64%)، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة توفر متطلبات التعليم الإلكتروني بوزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية تعزى لمتغيري الجنس (ذكر، أنثى)، لصالح الإناث، وملتغير سنوات الخدمة لصالح سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات). ولا توجد فروق في متغير الدورات التدريبية.

كلمات مفتاحية: متطلبات التعليم الإلكتروني، التعليم الإلكتروني، وزارة التربية والتعليم العالي.

**The degree of availability of e-learning requirements at the Ministry of  
Education and Higher Education in Palestine**

**PhD.Ammar Walid Al-Sharif- PhD in Educational Administration,**

**Ministry of Education and Higher Education, Palestine**

**awa00a1@gmail.com**

**Prof. Maryam Abdel-Karim Awad, PhD student in Educational  
Administration, Islamic University, Palestine Maremawad90@gmail.com**

**Prof. Karam Atwa Abu-Mailek-PhD student in Educational  
Administration, Ministry of Education and Higher Education, Palestine**

**Karam7776emrakan@gmail.com**

**Prof. Nisreen fadle adwan-MA in Educational Administration, Islamic  
University, Palestine. Nfadwan@gmail.com**

**Abstract:**

This study aimed to identify the degree to which the requirements of e-learning are available at the Ministry of Education and Higher Education in Palestine from the point of view of government school principals and directors. The researchers used the descriptive and analytical approach.

1. The degree of availability of e-learning requirements at the Ministry of Education and Higher Education in Palestine from the point of view of government school principals and principals was large and with relative weight (69.64%).

2. There are statistically significant differences at the level of significance ( $\alpha \leq 0.05$ ) between the average grades of the study sample to the degree of availability of e-learning requirements at the Ministry of Education and Higher Education in Palestine from the point of view of government school principals and directors attributable to the two sex change (male, female), in favor Females, and for the years of service variant in favor of years of service (less than 5 years). There are no differences in the variable of training courses.

**Key words:** E-learning requirements, e-learning, Ministry of Education and Higher Education

**الإطار العام**

يسود العالم منذ فترة زمنية ثورة معرفية ومعلوماتية، وتطور ملحوظ بالتكنولوجيا والتعامل الرقمي والإلكتروني، هذا التطور ساهم بشكل كبير في مواجهة التغيرات الطارئة علي العالم في الفترة الاخيرة علي حد سواء في جميع مناحي الحياة، وكان لهذه الثورة الفضل الكبير في مواجهة أكبر أزمة يمر بها التعليم

بشكل خاص والعالم بشكل عام، وهي أزمة فايروس كورونا التي وضعت العالم بين فكي خطر الفايروس من جهة، وخطر تأخر التعليم، وتدني مستوي التحصيل لدي طلبة المدارس من جهة أخرى، بسبب الانقطاع والحظر الذي فرض لمواجهة الفايروس.

وحسب تقديرات الأمم المتحدة أن هناك حوالي مليار ونصف مليار طالب عانوا من إغلاق المدارس، وسياسات العزل التي منعتهم من الوصول لمدارسهم، وثلاث هؤلاء تأثروا بشكل كبير، وحرّموا من التعليم الافتراضي بسبب التفاوت بين القارات والدول في امتلاك التكنولوجيا ونضج التعليم الذكي (عوكل، 2020م).

إن التداعيات الكبيرة التي أصابت العديد من القطاعات الحيوية بالشلل وعلى رأسها قطاع التعليم، والذي يعد أهم مؤسسة لبناء وتطوير وصقل العنصر البشري، جعلها أمام محك قوي لمواجهة هذه التحديات ومواكبة كافة التطورات الميدانية والتكنولوجية؛ للخروج من هذه الأزمة بأقل الخسائر.

وقطاع التعليم هو أكبر القطاعات الحكومية وأكثرها أهمية، وهو القطاع الذي تشرف عليه وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني ومجموعة من المديرية التابعة لها موزعة في جميع محافظات الوطن، وتضم محافظات الضفة الغربية ومحافظات غزة، حيث بلغ عدد المدارس الحكومية بمحافظات فلسطين الجنوبية (414) مدرسة، وقد بلغ عدد العاملين فيها (26679) عاملاً وعاملة من -معلمين، وإداريين، وفنيين، ومستخدمين، وأذنة- (الكتاب الاحصائي السنوي للتعليم، 2019: ص13-14)، وبناء عليه فالتعليم في محافظات فلسطين تأثر بالتغيرات التي حدثت في العالم، بشكل متسارع مما أدي لصعوبة التنبؤ بما قد يحدث خلال الفترة الزمنية القصيرة القادمة، وقد أظهرت الأزمة معيقات كبيرة للمؤسسة التعليمية، والتي تحتاج إلى تركيز، وجهد أكبر لمواجهة هذه التحديات (اليازجي، 2019م: ص2).

ولذلك فقد فرضت جائحة كورونا على وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين وضع خطة طارئة لمواجهة الأزمة بكل أبعادها، والتي حرمت مئات الملايين من الطلبة من الالتحاق بمدارسهم وجامعاتهم، ومنعتهم من استكمال دراستهم إلى أجل غير مسمى، بينما أحالت البعض الآخر للدراسة عن بعد استناداً إلى الإمكانيات المتوفرة والقدرات التكنولوجية التي تمكنهم من هذا النوع من التعليم .

فالتعليم الإلكتروني يعد أسلوب من أساليب التعليم الحديثة التي تساعد في حل المشكلات التي نواجهها في العصر الحالي (العبادي، 2002)؛ مما زاد من فعالية التعليم بدرجة كبيرة، وساعد في الحد من المشكلات الإدارية، والتربوية، والآثار الجانبية لجائحة كورونا.

فأصبح التعليم الإلكتروني من الحتميات في المجتمعات سواءً المتقدمة منها أم النامية، خاصة في ظل التغيرات المتسارعة والمتلاحقة، فهذا النوع من التعليم يقدم فرصاً وخدمات تعليمية تتعدى الصعوبات المتضمنة في التعليم الوجيهي (عبد الحي، 2005، ص 122).

ونظراً للأهمية الكبيرة لتوظيف التعليم الإلكتروني في ظل الظروف الراهنة، تم اعتباره ركناً أساسياً ومهماً في عملية التعلم، وكان لابد من الوقوف على دور وزارة التربية والتعليم العالي في مواجهة الأزمة الحالية، ومعرفة متطلبات التعليم الإلكتروني لضمان نجاحها في تحقيق الأهداف المرجوة.

#### مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في وجود أزمة تعليمية حقيقية تحتاج لخطة استراتيجية سريعة لمعالجة التعليم في المدارس لجميع الطلبة، ومواجهة المعوقات الصعبة، ووضع آلية توضح كيفية التعامل في ظل قلة الامكانيات، وبالتالي تحتاج للكشف عن خططها الحالية لإدارة هذه الأزمة، وتقييم الوضع الراهن لإعداد خطة تنفيذية شاملة ومفصلة توضح الإجراءات المتخذة، والتدابير اللازمة في توجيهها الجديد في ضوء متطلبات التعليم الإلكتروني، الذي يعد الخيار الأنسب في مثل هذه الحالة، ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة للتعرف ماهية خطط وزارة التربية والتعليم العالي، والمعايير الدولية الخاصة لمعرفة متطلبات التعليم الإلكتروني، ومعرفة مدى فعاليتها وملاءمتها للوضع الحالي ومدى استجابة الطلبة للتغيير الحاصل، والخطوات الأساسية لتنفيذها بأكثر جودة وأعلى كفاءة وبأقل الامكانيات لضمان وصول التعليم لكل الطلبة.

وفي ضوء ما سبق يمكن إبراز مشكلة الدراسة من خلال الأسئلة التالية:

1. ما درجة توفر متطلبات التعليم الإلكتروني بوزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة توفر متطلبات التعليم الإلكتروني بوزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين تعزى للمتغيرات التالية: (الجنس، سنوات الخدمة، حاصل على دورات تدريبية)  
فرضيات الدراسة:

1. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة توفر متطلبات التعليم الإلكتروني بوزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين تعزى لمتغير الجنس: (ذكر، أنثى).

2. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة توفر متطلبات التعليم الإلكتروني بوزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخدمة: (أقل من 10 سنوات، من 10-20 سنة- أكثر من 20 سنة).

3. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة توفر متطلبات التعليم الإلكتروني بوزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين تعزى لمتغير الدورات التدريبية (حاصل على دورات تدريبية، غير حاصل على دورات تدريبية)  
أهداف الدراسة:

1. قياس درجة توفر متطلبات التعليم الإلكتروني بوزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية.

2. الكشف عن دلالات الفروق الإحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة توفر متطلبات التعليم الإلكتروني بوزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين تعزى للمتغيرات التالية: (الجنس، سنوات الخدمة، الدورات التدريبية).

أهمية الدراسة:

❖ أهمية نظرية:

تبرز أهمية الدراسة في أنها توضح درجة توفر متطلبات التعليم الإلكتروني بوزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية؛ حيث يعد مديري ومديرات المدارس الجهة

التنفيذية لتحقيق سياسات وزارة التربية والتعليم في الميدان التربوي، وهم الأداة الأولى لضمان وصول العلم للطلبة بأعلى جودة وأكثر كفاءة.

وتعد أيضاً فرصة لتطوير أدوات وأساليب التعلم؛ من خلال تقديم التعليم بالأساليب والطرق المثلى؛ لتجاوز مشكلات أساسية ممكن أن تنعكس سلباً على جودة التعليم، والتي تأثرت في الآونة الأخيرة بسبب جائحة كورونا.

وتقدم الدراسة إطاراً نظرياً يثري المكتبة التربوية بموضوع لم يتناوله كثير من الباحثين والمختصين.

#### ❖ الأهمية العلمية:

1. قد تفيد الدراسة في تسليط الضوء على جانب البرامج التطويرية لمتطلبات التعليم الإلكتروني للهيئة التدريسية، وتوفير لهم آفاق علمية وعملية لرفع جودة العملية التعليمية من كافة الجوانب.
2. يمكن أن يستفيد صناع القرار في الوزارة من نتائج الدراسة؛ لزيادة وتحسين وتطوير مستوى التعليم من خلال توظيف التعليم الإلكتروني.
3. قد يستفيد من الدراسة الباحثون التربويون وطلبة الدراسات العليا والجامعات.

#### مصطلحات الدراسة

#### التعليم الإلكتروني:

هو عملية التواصل بين المعلم والمتعلم عن طريق التفاعل بينهما من خلال وسائل التعليم الإلكتروني كالدروس الإلكترونية، والمكتبة الإلكترونية، والكتاب الإلكتروني، وهذا النوع من التعليم يعتمد عند استخدامه على الكثير من النظريات والتوجهات، ويعد اتجاهًا حديثاً في طرق التدريس، ونقله نوعية، وفريدة تساعد على الرقي في العملية التربوية والتعليمية (الريفي، 2006م: ص5)

**التعريف الإجرائي لمتطلبات التعليم الإلكتروني:** هي الأدوات والتجهيزات والبيئة التعليمية اللازمة لاستخدامها في البنية التحتية للتعليم الإلكتروني، والدعم الفني والصيانة، ومهارات أعضاء الهيئة التدريسية، وإعادة صياغة المقررات الدراسية، وسياسات التعامل مع المعلمين والطلبة، وإدارة أزمة التعليم، وقد استخدم الباحثون هذه المجالات لتحقيق أهداف الدراسة.

#### حدود الدراسة:

1. الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على تحديد درجة توفر متطلبات التعليم الالكتروني(متطلبات تكنولوجية، متطلبات بشرية، متطلبات التقييم، متطلبات المقررات الدراسية، متطلبات الإدارية والثقافية)
2. الحد البشري: ركزت الدراسة على مديري ومديرات المدارس الحكومية.
3. الحد المكاني: تقتصر الدراسة على المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين.
5. الحد الزمني: تم اجراء الدراسة في العام الدراسي 2020م/2021م

#### الإطار النظري

أدى التطور السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال إلى استخدام واكتشاف امكانيات جديدة ومتطورة، ظهر أثرها بوضوح، وقد كان لميدان التربية والتعليم النصيب الأكبر في الاستفادة الكبيرة من هذه التكنولوجيا الحديثة، من خلال دمجها في العملية التعليمية مما أدى إلى ظهور نتاج جديد، ومتنوع في أنماط التعليم.

ومع بداية الموجة الأولى للتعليم الالكتروني، ركزت على إدخال التقنيات المتطورة في المؤسسات التعليمية، وتحويل الفصول التقليدية إلى فصول افتراضية باستخدام الشبكات المحلية والدولية عن طريق وسائل التكنولوجيا الحديثة والاتصالات، فأصبح لزاماً على المؤسسات التعليمية وخصوصاً الجامعات التي تسعى للوصول لمكانة أكاديمية مرموقة أن تتبنى التعليم الالكتروني كأداة مهمة وفعالة في عملية التعليم الحديث والتحول من التعليم التقليدي المعتمد على التلقين إلى التعليم الالكتروني المعتمد على الحاسوب والإنترنت (كريمة، 2018، ص268).

ومع تطور ونمو تقنيات التعليم الالكتروني والتي زودت مختلف المؤسسات التعليمية بالفرص القوية لتحسين جودة التعليم وتحسين نشاطاتهم المختلفة، وجعل التعليم الالكتروني كأحد الركائز المهمة والجديدة للتزود بالمعرفة؛ أصبح التعليم الالكتروني الوسيلة الأساسية في التعليم الحديث والطريقة المعتمدة لتوصيل الخدمات التعليمية للطلبة، والأداة الجديدة لمتابعة وزارة التربية والتعليم طواقمها، والاطمئنان على سير العملية التعليمية بالشكل المطلوب في ضوء الأزمات والطوارئ (الرب، 2011، ص155). لقد أصبح

توظيف التعليم الإلكتروني أمراً واقعاً وحتمياً في خدمة العملية التربوية في فلسطين، وخاصة في ظل الظروف الذي يعيشها العالم بسبب أزمة كوفيد19، وأصبح توظيفه في دعم البرامج التعليمية المقدمة هدفاً تسعى إليه مؤسسات التعليم الحكومي والخاص.

أولاً: التطور التاريخي لأجيال التعليم الإلكتروني:

لقد بدأت معالم التعليم الإلكتروني بالظهور مبكراً، فالتاريخ الأول لظهوره تعود إلى ستينيات القرن العشرين من خلال أبحاث وجهود الجامعات الأمريكية والمؤسسات العسكرية وعلماء الطب، أي أن أول استخدام للتقنيات التربوية كان مقتصرًا على الأمور الإدارية والمالية في الجامعات الأمريكية الكبيرة، و ثم استخدامه في المشروعات البحثية، ثم استخدم في برمجة المواد التعليمية، وكانت هذه الاستخدامات مقتصرة حتى على الجامعات في أوائل السبعينات من القرن العشرين حيث بدأ بعد ذلك استخدامه على مستوى المدارس في العام (1997م)، وزاد انتشار استخدام الحاسوب في التعليم نتيجة لتطور الحواسيب وادخال التحسينات على خصائص الأجهزة (David,2008,p36).

فمصطلح التعليم الإلكتروني تطور عبر أربعة مراحل حتى وصل إلى الشكل الحالي اليوم (Allens,2006):

قبل عام (1983م): عصر المدارس التقليدية حيث كان التعليم تقليدياً قبل انتشار أجهزة الحاسبات بالرغم من وجودها لدى البعض، وكان الاتصال بين المدرسين والطلبة في قاعة الدرس حسب جدول دراسي محدد.

الفترة بين (1984م) و (1993م): عصر ظهور الوسائط المتعددة، حيث تميزت هذه الفترة الزمنية باستخدام الويندوز والماكنتوش والأقراص الممغنطة كأدوات رئيسة لتطوير التعليم، وكان التفاعل من خلالها فردياً بين المتعلم والمعلم مع التركيز على دور المتعلم.

الفترة بين (1994م) و (2000م): مع ظهور الشبكة العنكبوتية للمعلومات، ثم بدأ ظهور البريد الإلكتروني، وبرامج إلكترونية أكثر انسيابية لعرض أفلام الفيديو، ومنها الأفلام التعليمية، مما أضفى تطوراً هائلاً وواعداً لبيئة الوسائط المتعددة. الفترة من 2001م وما بعدها: ظهور الجيل الثاني للشبكة العنكبوتية للمعلومات (الإنترنت) حيث أصبح تصميم المواقع على الشبكة أكثر تقدماً، وزادت سرعة تبادل المعلومات بشكل كبير، وهذه الطفرة المعلوماتية قد تفتح المجال للتعليم الإلكتروني مستقبلاً، وتشجيع

العديد من أساتذة الجامعات على تصميم كتب الكترونية لتشمل أفلام ورسومات متحركة تساعد الطلبة على الفهم الصحيح ومتابعة الدروس بصورة أفضل، كما أن هذا الأسلوب الحديث سيسهل الاتصال بين الأساتذة والطلبة.

#### ثانياً: مفهوم التعليم الإلكتروني:

يمكن استخلاص بعض المفاهيم من الأدبيات التربوية وصولاً إلى التعليم الإلكتروني منها: الخفاجي (2012م، ص11) التعليم الإلكتروني: "هو منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريسية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت ومكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل الانترنت لتوفير بيئة تعليمية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي بين المعلم والمتعلم". وعرف (أبو إسماعيل، والحوالدة، 2015، ص15) التعليم الإلكتروني بأنه: "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسبات وشبكات ووسائط متعددة (صوت وصورة ورسومات)، وآليات حديثة ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الانترنت التقنية بجميع أنواعها في الصف الدراسي، والمقصود منه عامة هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكثر فائدة". وعرف (كرمه، 2018، ص272) التعليم الإلكتروني بأنه: "استخدام تطبيقات الحاسب الآلي والشبكات الإلكترونية في عملية التعليم والتعلم بحيث يشمل ذلك عناصر المنهج المختلفة في مرحلة التخطيط أو التنفيذ أو التقويم سواءً كان ذلك داخل الصف الدراسي أو عن بعد". ويعرف الباحثون التعليم الإلكتروني بأنه: عملية توظيف التقنيات والتكنولوجيا الحديثة كالشبكة العنكبوتية، وأدوات وبرامج التواصل عن بعد في العملية التربوية بطريقة متزامنة أو غير متزامنة، لتحقيق غايات وأهداف العملية التعليمية وصولاً إلى تحسين جودة المنتج التعليمي (الطالب) من خلال استخدام الأساليب والأنشطة المختلفة، كتصميم الأنشطة التربوية الإلكترونية القائمة على التلعيب.

#### ثالثاً: أنواع التعليم الإلكتروني:

يمكن تصنيف التعليم الإلكتروني إلى الأنواع التالية ونذكرها كما ذكرها (محمد، 2004، ص129):

1. التعليم الإلكتروني المباشر: ويقوم هذا النوع من التعليم الإلكتروني على استخدام تطبيقات التعليم الإلكتروني داخل الصف الدراسي بحيث يكون هناك تفاعل مباشر بين المعلم وطلابه.

2. التعليم الإلكتروني غير المباشر: وهذا النوع من التعليم الإلكتروني يكون خارج الصف الدراسي والمدرسة التقليدية (عن بعد) وهذا النوع ينقسم إلى النوعين:
3. التعليم الإلكتروني اللاصفي المتزامن: وهو النوع الذي يتم فيه التعليم الإلكتروني في زمن محدد يلتقي فيه الطلبة بمعلميهم من خلال تطبيقات التعليم الإلكتروني مثل (المواقع الإنترنت والمنتديات الخاصة وبرامج المحادثة والكتب الإلكترونية ومرئيات..)
4. التعليم الإلكتروني اللاصفي غير المتزامن: وهو النوع الذي لا يجب أن يلتزم الطلاب والمعلم بزمن محدد، فيدخل الطالب على تطبيقات التعليم الإلكتروني المختلفة ليتعلم ويتلقى رسائل المعلم والزملاء وفقاً للوقت المناسب له، كذلك يدخل المعلم ليضع المادة العلمية الجديدة أو يجيب على أسئلة الطلبة، ويرسل لهم التكاليفات في الوقت المناسب له، ومن أهم تطبيقات التعليم الإلكتروني المناسبة لهذا النوع (المواقع التعليمية الإنترنت والكتب الإلكترونية والبريد الإلكتروني والمنتديات الخاصة) (فاروق، 2012، ص61).

#### رابعاً: خصائص التعليم الإلكتروني:

- يصنع التعليم الإلكتروني من الطلبة أفراداً قادرين على تطوير أنفسهم ذاتياً، ويستطيعون الوصول للمعلومة بشتى الوسائل والطرق، والحصول عليها في كل وقت بعد الرجوع إلى المراجع والأدبيات المختلفة، فمن خصائص التعليم الإلكتروني كما ذكرها (فاروق، 2012، ص17) ومجموعة من الباحثين:
1. **الفعالية:** فاستذكار المعلومات يعتمد على قدرات المتعلم الحسية، منها الاستجابة التي تعتمد على ميزات كل فرد وعلى حافز التعلم لديه، ولا بد بالتالي لطريقة نقل المراسلات من أن توفر للمتعلم إمكانية التكرار وهي إمكانية نادراً ما تتوفر في الأساليب التعليمية التقليدية.
  2. **أقل كلفة:** توفر خدمة التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت وأقراص التخزين المدججة وأقراص الفيديو الرقمية وغيرها على المتعلم مشقة الانتقال إلى مركز تعليمي بعيد.
  3. **تعزيز المشاركة:** تؤكد نظريات التعلم المعزز للمشاركة على أن التفاعل البشري يشكل عنصراً حيوياً في عملية التعلم، فالتعليم الإلكتروني المتزامن يوفر مثل هذه المشاركة من خلال غرف المحادثة والرسائل الإلكترونية والاجتماعات بواسطة الفيديو، وبالتالي يمكن أن يتفاعل طلاب التعليم الإلكتروني معاً، أو مع معلمهم أو مع المصادر الإلكترونية.

4. مراعاة حالة المتعلم: يوفر التعليم الإلكتروني للمتعلم إمكانية اختيار السرعة التي تناسبه في التعلم، ما يعني بمقدوره تسريع عملية التعلم أو إبطائها حسب ما تدعو الحاجة، ويسمح التعليم الإلكتروني للطلبة اختيار المحتوى والأدوات التي تلائم اهتماماتهم وحاجاتهم ومستوى مهاراتهم، وبالتالي يعمل التعليم الإلكتروني على تمكين الطلبة من تلقي المادة العلمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراتهم من خلال الطريقة المرئية أو المسموعة أو المقروءة.
5. مراعاة الفروق الفردية: (الذكاءات المتعددة) لكل متعلم نتيجة لتحقيق الذاتية في الاستخدام (جهاز واحد أمام كل متعلم) محققاً في ذلك الفردية والملاءمة (الطيبي، 2012، ص7).
6. إكساب الطلاب المهارات أو الكفايات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات.
7. تطوير دور المعلم في العملية التعليمية حتى يتواءم مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة المتلاحقة (الحيلة، 2011، ص419).

#### خامساً: متطلبات تطبيق نظام التعليم الإلكتروني:

نتيجة لأهمية التعليم الإلكتروني وانتشار تطبيقاته في كثير من الجامعات والمدارس ومؤسسات التعليم العالمية والعربية ازداد الاهتمام في الآونة الأخيرة بتحسين جودته وضمان نوعيته وأصبحت قضية الجودة وضمانها، والتأكيد عليها في التعليم الإلكتروني تحدياً إضافياً وجديداً أمام منظومة التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم.

إن توفير الجودة في التعليم الإلكتروني يمثل مسألة في غاية الأهمية لأي برنامج أكاديمي أو مقرر دراسي، وإذا كانت الجودة شرطاً أساسياً لنجاح العملية التعليمية، فإن الجودة تصبح مسألة ضرورية للتعليم الإلكتروني بصورة خاصة؛ فنجاح أي نظام تعليمي يعتمد بشكل كبير على التزامه بمعايير جودة متفق عليها عالمياً، ففي مجال التعليم الإلكتروني فإن معايير تصميم وتطوير مقررات التعليم عن بعد والمعايير الخاصة بالتقنية المستخدمة ترتبط بجودة برنامج التعلم الإلكتروني. إن تصميم مقررات التعلم الإلكتروني المستند على شبكة الإنترنت في ضوء معايير جودة شاملة، يعمل على تحسين جودة وتسهيل التعلم عبر الإنترنت، وتساهم في تحقيق نتائج المعرفة المرغوبة للطلبة، فالتصميم الفعال لمواد التعلم الإلكتروني يعتمد على عمليات التصميم التعليمي التي تعكس أو تقلل من غياب التعلم وجهه لوجه، فالذي يميز التعليم الإلكتروني عن التعليم التقليدي اعتبارات التصميم التعليمي التي يجب أخذها في

الاعتبار (Brown and Voltz,2005:1). يتطلب تطبيق نظام التعليم الإلكتروني E-Learning system) توفير مجموعة من المكونات أو العناصر التي تتكامل مع بعضها البعض لإنجاح هذه المنظومة، وتمثل هذه المكونات في الآتي:

1. **مدخلات منظومة التعليم الإلكتروني:** المتمثلة في عملية تأسيس البنية التحتية للتعليم الإلكتروني، والذي يتطلب:

- أ - توفير أجهزة الحاسوب في المؤسسة التعليمية.
- ب - توفير خطوط الاتصال بالشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" .
- ت - إنشاء موقع (Web site) للمؤسسة التعليمية على الإنترنت أو على شبكة محلية .
- ث - الاستعانة بالفنيين والاختصاصيين لمتابعة عمل أجهزة الحاسوب والشبكة وصيانتها .
- ج - تصميم وبناء المقررات الإلكترونية بناءً على أسس ومعايير التصميم التعليمي وفي ضوء المنحى المنظومي، وتقديمها عبر الشبكة العالمية أو المحلية على مدار الساعة .

2. **عمليات منظومة التعليم الإلكتروني:**

- أ - التسجيل في الدراسة واختيار المقررات الإلكترونية .
- ب - تنفيذ الدراسة الإلكترونية .
- ت - متابعة الطلبة للدروس الإلكترونية بطريقة متزامنة عند وجودهم في الفصل (الطريقة المعتادة) أو بطريقة غير متزامنة من منازلهم أو من مكان عملهم .
- ث - استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني المختلفة مثل البريد الإلكتروني والفيديو التفاعلي وغرف المحادثات ومؤتمرات الفيديو .
- ج - مرور الطلبة بالتقويم البنائي التكويني .

3. **مخرجات منظومة التعليم الإلكتروني والتغذية الراجعة:**

- أ - التأكد من تحقق الأهداف التعليمية السابق تحديدها عن طريق أدوات التقويم المناسبة ووسائله .
- ب - تعزيز نتائج الطلبة وعلاج نقاط ضعفهم، وتطوير المقررات الإلكترونية.
- ت - تطوير موقع المؤسسة التعليمية على الشبكة في ضوء النتائج .
- ث - تعزيز دور أعضاء هيئة التدريس وعقد دورات تدريبية مكثفة لهم عند الحاجة .

ج - تعزيز دور أعضاء الهيئة الإدارية وعقد دورات تدريبية مكثفة لهم عند الضرورة (سرحان، 2007، ص 300).

كما وتؤكد العمري والرفيعي والخطيب (2016) على متطلبات التعليم الإلكتروني بالترتيب التالي:

أ - بنية تحتية للتعليم الإلكتروني تشمل الحاسبات والشبكات وبرامجها والمختبرات الخاصة.

ب - الدعم الفني والصيانة وخبراء لحل المشكلات وتقديم الاستشارات.

ت - المهارات اللازمة لأعضاء الهيئة التدريسية، والطلبة لاستخدام برامج التعليم الإلكتروني.

ث - إعادة صياغة المقررات الدراسية من حيث المناهج، لتكون مناسبة للتعليم على الشبكة.

ج - سياسات جديدة للتعامل مع الهيئة التدريسية، والطلبة، والاختبارات.

ح - إدارة مناسبة للتعليم الإلكتروني.

ويخلص الباحثون متطلبات التعليم الإلكتروني بالرجوع الى المعايير الدولية في المجالات التالية:

1. **المتطلبات التكنولوجية:** والتي تشمل توفير أنظمة إدارة التعلم والفصول الافتراضية والاختبارات

الإلكترونية وأنظمة تحليل بيانات تساعد في إمكانية تتبع تفاعل المتعلم مع أقرانه ومع المحتوى ومع

أعضاء الهيئة التدريسية، وتوفير تطبيقات على الهواتف الذكية لأنظمة التعليم الإلكتروني، بالإضافة

لوجود نظام دخول موحد للطلبة، وبوابة الكترونية تقدم الأدلة الإرشادية والدعم والتدريب بشكل

إلكتروني للمتعلم يضمن تزويده بالمهارات الكافية للتعامل مع هذا النوع من التعلم.

2. **المتطلبات البشرية:** والتي تتطلب تواجد كادر فني وتقني موضح الأدوار والمسؤوليات لكل منهم،

وفريق دعم فني لحل المشكلات التي تواجه المتعلم أثناء استخدام البرامج، وفريق دعم فني لحل

المشكلات التي تواجه الهيئة التدريسية كذلك لا بد من تلقي عضو هيئة التدريس تدريبات تتعلق

باستخدام البرامج التقنية وتطوير المحتوى الرقمي.

ولا بد من استخدام برامج يسهل الوصول إليها من قبل كل المتعلمين كبرامج المايكروسوفت والبرامج

التعليمية، ويرى الباحثون ضرورة توفير مدربين وخبراء لتقديم الاستشارات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني للهيئة

التدريسية وللعاملين في مجال التعليم.

3. **متطلبات المقرر الدراسي:** يرى الباحثون في هذا المجال ضرورة توفير أعضاء هيئة التدريس خطة

زمنية للخطوات المتوقعة من المتعلم بعد تنفيذ كل وحدة الكترونية، مع ضرورة توفير مقرر دراسي

يناسب التعليم الإلكتروني، وتوفير محتوى رقمي متعدد(نصي-سمعي-مرئي) يدعم احتياجات وخيارات المتعلم، مع وجود تعليمات حول كيفية المشاركة والبدء باستخدام المقرر الإلكتروني وكيفية التواصل، ولا بد هنا من التأكيد على ضرورة امتلاك أعضاء هيئة التدريس القدرة على عرض المحتوى التعليمي من خلال أنشطة تعليمية متنوعة.

4. **متطلبات التقييم:** يؤكد الباحثون على ضرورة وجود أدوات قياس أهداف التعلم تتناسب مع موارد التعليم الإلكتروني مع وجود فرص متعددة للمتعلمين لقياس التقدم في العملية التعليمية، وتوفر آلية لقياس مدى رضا المستفيدين عن تقديم المادة بنمط التعليم الإلكتروني، ولا بد من تقييم، ومراجعة المقررات، وإعطاء تغذية راجعة باستمرار لضمان جودتها، مع وجود آلية واضحة لتقييم الطلبة خلال الفصل الدراسي.

5. **المتطلبات الإدارية والثقافية:** معرفة أعضاء الهيئة التدريسية بالمعايير الدولية للتعليم الإلكتروني، ونظم إدارة التعلم والمحتوى الرقمي، والمعرفة بأنماط إدارة البيئة التعليمية في التعليم الإلكتروني، ومتطلبات استخدام التعليم الإلكتروني، وأدوار ومهام عضو هيئة التدريس في التعليم الإلكتروني.

#### الدراسات السابقة

دراسة: الزبون (2020) "فاعلية التعلم عن بعد مقارنة بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن"

هدفت الدراسة للكشف عن فاعلية التعلم عن بعد مقارنة بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن، وأجريت الدراسة على عينة مكونة (35) طالباً من المدرسة جبه الثانوية للبنين للعام الدراسي (2020) من خلال مقارنة تحصيلهم في مادة اللغة في الفصلين الأولى والثاني في (النحو والصرف، البلاغة والنقد، قضايا، أدبية).

وأشارت نتائج الدراسة إلى توفيق طريقة التعليم المباشر مقارنة بالتعليم عن بعد في تحصيل أفراد عينة الدراسة.

دراسة المشهروي(2018) "أثر تجربة توظيف التعلم الإلكتروني لتحسين العملية التعليمية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين"

هدفت الدراسة للكشف عن أثر تجربة توظيف التعلم الإلكتروني لتحسين العملية التعليمية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة من (220) معلم ومعلمة يعملون في المدارس الحكومية بغزة، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة لجمع المعلومات، حيث تضمنت (60) فقرة. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن فقرة "وجود بالمدرسة قاعة حاسوب مجهزة" هي الأكثر في تكرارها في محور مدى استخدام التعلم الإلكتروني في المدرسة، وأهم الأنماط المستخدمة هي للتعليم الإلكتروني، وأكثر المستويات "التعلم الذاتي"، ومقرر "التكنولوجيا" هو الأكثر توظيفاً للتعليم الإلكتروني، لو هو استخداماً له "الصف السابع الأساسي"، وأهم إيجابياته أنه "يرعي الفروق الفردية بين مستويات الطلاب، ومن سلبياته، "الأعمال الفنية في الأجهزة"، وفيما يتعلق بأهم المعوقات التي تواجه التعلم الإلكتروني هي "ضعف تأهيل وتدريب المعلم علي استخدام التقنيات الحديثة في التعليم.

دراسة العوض، الصديق (2019م) بعنوان "المتطلبات اللازمة لتوظيف التعلم الإلكتروني في بيئة التعلم المادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس" السودان

هدفت الدراسة إلى التعرف على المتطلبات اللازمة لتوظيف التعلم الإلكتروني في بيئة التعلم المادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واعتمد الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكان حجم العينة التي طبقت فيها الدراسة (127) فرداً من أعضاء هيئة التدريس بدرجة مدرس مساعد فما فوق، وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة.

ومن أهم نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى حقيقة أن غالبية الباحثين تمكنوا من الإجابة على مجالات الدراسة التي تتلخص في المتطلبات اللازمة لتوظيف التعلم الإلكتروني من خلال البيئة التعليمية التي حددتها متطلبات هذه الدراسة، فهذه المتطلبات ذات أهمية حيوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

دراسة حرب وبرغوث (2018م) بعنوان: "درجة توافر متطلبات التعلم الذكي بمؤسسات التعليم العالي التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية"

هدفت الدراسة للكشف عن درجة توافر متطلبات التعلم الذكي بمؤسسات التعليم العالي التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية وهي: (جامعة الأقصى، والكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا، وكلية

فلسطين التقنية من وجهة نظر الأكاديميين)، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة والتي تكونت من ( 51 ) فقرة ، موزعة على أربعة مجالات ، تم تطبيقها على عينة البحث ، والبالغ عددها ( 184 ) أكاديمياً.

وأظهرت النتائج أن درجة توافر متطلبات التعلم الذكي في مؤسسات التعليم العالي التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية كانت ضعيفة؛ حيث جاءت متطلبات التعلم الذكي المتعلقة بالجانب البشري في المرتبة الأولى، تلتها في المرتبة الثانية المتطلبات الفنية، ثم في المرتبة الثالثة المتطلبات المادية، وتلتها المتطلبات الإدارية في المرتبة الرابعة والأخيرة، كما وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في درجة توافر متطلبات التعلم الذكي بمؤسسات التعليم العالي.

#### منهجية الدراسة والاجراءات:

#### ☑ منهج الدراسة:

من خلال اطلاع الباحثون على الأدب التربوي النظري والدراسات السابقة، والفهم العميق لجوانب وأبعاد الظاهرة المتعلقة بموضوع الدراسة، ومن أجل تحقيق أهدافها، قام الباحثون باستخدام المنهج الوصفي كونه الأكثر ملائمة للوصول إلى المعرفة الدقيقة والشاملة حول مشكلة الدراسة، للوقوف على درجة توافر متطلبات التعليم الإلكتروني بوزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين.

#### ☑ مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظات فلسطين الجنوبية، حيث بلغ إجمالي عدد المدارس التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم العالي (414) مدرسة موزعة تبعاً لجنس المدرسة حسب الجدول (1.1) التالي:

#### جدول(1.1) مجتمع الدراسة

| النسبة المئوية | عدد المدارس | جنس المدرسة |
|----------------|-------------|-------------|
| 44.44%         | 184         | ذكور        |
| 39.37%         | 163         | اناث        |
| 16.18%         | 67          | مشتركة      |
| 100%           | 414         | الإجمالي    |

المصدر: (الكتاب الاحصائي السنوي للتعليم في محافظات غزة، 2020/2019م: 22)

-العينة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة استطلاعية قوامها (30) مديراً ومديرة من مجتمع الدراسة الأصلي، وتم تطبيق أداة الدراسة على هذه العينة بهدف التحقق من صلاحية الأداة للتطبيق على المجتمع الكلي للدراسة، وذلك من خلال حساب معامل الصدق و الثبات بالطرق الإحصائية الملائمة.

-العينة الميدانية للدراسة:

قام الباحثون باختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وقد بلغت العينة الميدانية الفعلية للدراسة (203) مديراً ومديرة، والتي تم احتسابها حسب قانون اختيار العينة (عفانة، 1997: 325)، كالتالي:

حيث إن:

MN: هي حجم المجتمع الكلي.

$\alpha$  : مستوى الدلالة.

$$\text{حجم العينة} = \frac{414}{(414 * (0.05^2)) + 1} \approx 203.43 \approx 203$$

وقد قام الباحثون باختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية البسيطة، والتي تتكون من مديري ومديرات المدارس الحكومية بمحافظة فلسطين الجنوبية، وبناءً على هذه النسبة قام الباحثون بتوزيع أداة الدراسة المكونة من (221) استبانة على أفراد عينة الدراسة، واسترداد (203) استبانة بنسبة (91.8%)، وتعدُّ هذه النسبة جيدة لإجراء التحليل الاحصائي بهدف الوصول إلى أفضل وأدق النتائج، والجدول (1.2) يقدم وصفاً دقيقاً لعينة الدراسة، حيث يبين التكرارات، والنسب المئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة:

جدول (1.2) توزيع أفراد عينة الدراسة الكلية وفقاً لمتغيرات الدراسة

| النسبة % | التكرار | المتغير                                   | البيان            |
|----------|---------|---|-------------------|
| 48.8     | 99      | ذكر                                       | الجنس             |
| 51.2     | 104     | أنثى                                      |                   |
| 100      | 203     | المجموع                                   |                   |
| 3        | 6       | أقل من 5 سنوات                            | سنوات الخدمة      |
| 12.8     | 26      | من 5-10 سنوات                             |                   |
| 84.2     | 171     | أكثر من 10 سنوات                          |                   |
| 100      | 203     | المجموع                                   |                   |
| 89.2     | 181     | حاصل على دورة تدريبية في مجال الحاسوب     | الدورات التدريبية |
| 10.8     | 22      | غير حاصل على دورة تدريبية في مجال الحاسوب |                   |
| 100      | 203     | المجموع                                   |                   |

☑ أداة الدراسة:

أولاً: الاستبانة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون ببناء الاستبانة كأداة رئيسة كونها الأكثر ملاءمةً لهذا النوع من الدراسات الميدانية، وقد تم تقسيم أداة الدراسة إلى قسمين رئيسيين وهما: القسم الأول: وهو عبارة عن البيانات الشخصية، ويتكون من (الجنس، سنوات الخدمة، الدورات التدريبية).

القسم الثاني: يتكون من فقرات الاستبانة، والمتعلقة بتقدير درجة توفر متطلبات التعليم الإلكتروني بوزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية، وتتكون من أربعة

مجالات رئيسة هي:

- المجال الأول: المتطلبات التكنولوجية، ويتكون من (6) فقرات.
- المجال الثاني: المتطلبات البشرية، ويتكون من (7) فقرات.
- المجال الثالث: متطلبات المقرر الدراسي، ويتكون من (5) فقرات.
- المجال الرابع: متطلبات التقييم، ويتكون من (5) فقرات.
- المجال الخامس: المتطلبات الإدارية والثقافية، ويتكون من (5) فقرات.

☒ صدق أداة الدراسة :

**1- صدق المحكمين:** قام الباحثون بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية، على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال التربية من أعضاء هيئة التدريس بقسم أصول التربية في الجامعات الفلسطينية، وبعض المختصين التربويين في مجالات العمل المختلفة، واستناداً إلى الملاحظات والتوجيهات التي أبداهها المحكمون، قام الباحثون بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين، من تعديل أو حذف أو إضافة بعض الفقرات، وصولاً للاستبانة في صورتها النهائية.

**2- صدق الاتساق الداخلي:** قام الباحثون بحساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، من خلال تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ عددها (30) مديراً ومديرة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة، والدرجة الكلية للمجال التابعة له، وذلك حسب الجدول (1.3) التالي:

جدول (1.3) معاملات الارتباط بين الفقرات، والمجال الذي تنتمي إليه

| المجال الأول          |        | المجال الثاني     |        | المجال الثالث          |        | المجال الرابع   |        | المجال الخامس                |        |
|-----------------------|--------|-------------------|--------|------------------------|--------|-----------------|--------|------------------------------|--------|
| المتطلبات التكنولوجية |        | المتطلبات البشرية |        | متطلبات المقرر الدراسي |        | متطلبات التقييم |        | المتطلبات الإدارية والثقافية |        |
| معامل الارتباط        | الفقرة | معامل الارتباط    | الفقرة | معامل الارتباط         | الفقرة | معامل الارتباط  | الفقرة | معامل الارتباط               | الفقرة |
| .850**                | 1      | .870**            | 1      | .884**                 | 1      | .798**          | 1      | .906**                       | 1      |
| .801**                | 2      | .882**            | 2      | .882**                 | 2      | .915**          | 2      | .893**                       | 2      |
| .746**                | 3      | .884**            | 3      | .807**                 | 3      | .871**          | 3      | .924**                       | 3      |

|        |   |        |   |        |   |        |   |        |   |
|--------|---|--------|---|--------|---|--------|---|--------|---|
| .885** | 4 | .867** | 4 | .864** | 4 | .907** | 4 | .886** | 4 |
| .803** | 5 | .871** | 5 | .872** | 5 | .824** | 5 | .881** | 5 |
|        |   |        |   |        |   | .823** | 6 | .804** | 6 |
|        |   |        |   |        |   | .776** | 7 |        |   |

\*\* دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ )، وبذلك تعد المجالات صادقة لما وضعت لقياسه.

### 3-الصدق البنائي (Structure Validity):

للتحقق من الصدق البنائي لأداة الدراسة، قام الباحثون بحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية لفقرات الاستبانة ككل، حسب الجدول (1.4) التالي:

جدول (1.4) معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية

للاستبانة

| م | المجال                       | عدد الفقرات | معامل الارتباط | الدلالة الإحصائية (sig.) |
|---|------------------------------|-------------|----------------|--------------------------|
| 1 | المتطلبات التكنولوجية        | 6           | .834**         | .000                     |
| 2 | المتطلبات البشرية            | 7           | .877**         | .000                     |
| 3 | متطلبات المقرر الدراسي       | 5           | .889**         | .000                     |
| 4 | متطلبات التقييم              | 5           | .912**         | .000                     |
| 5 | المتطلبات الإدارية والثقافية | 5           | .860**         | .000                     |

\*\* الارتباط دال إحصائياً عند ( $\alpha \leq 0.01$ )

يوضح الجدول السابق أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ )، وبذلك تعد مجالات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

☑ ثبات أداة الدراسة:

### طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:

استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة، ويبين الجدول (1.5) النتائج

التالية:

جدول (1.5) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

| الرقم         | المجال                       | عدد الفقرات | معامل ألفا كرونباخ |
|---------------|------------------------------|-------------|--------------------|
| 1.            | المتطلبات التكنولوجية        | 6           | .906               |
| 2.            | المتطلبات البشرية            | 7           | .934               |
| 3.            | متطلبات المقرر الدراسي       | 5           | .911               |
| 4.            | متطلبات التقييم              | 5           | .915               |
| 5.            | المتطلبات الإدارية والثقافية | 5           | .928               |
| الدرجة الكلية |                              |             | .970               |

تشير النتائج الموضحة في الجدول السابق، أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل مجال من مجالات الاستبانة، وكانت قيمة معامل ألفا كرونباخ الكلية لجميع فقرات الاستبانة تساوي (0.970)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات؛ مماطمأن الباحثون إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

☒ المحك المعتمد في الدراسة:

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة، فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (4=5-1)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (0.80=4/5)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول (1.6):

جدول (1.6) يوضح المحك المعتمد في الدراسة

| درجة الموافقة | الوزن النسبي المقابل له | طول الخلية  |
|---------------|-------------------------|-------------|
| قليلة جداً    | من 20%-36%              | من 1 - 1.80 |
| قليلة         | أكبر من 36%-52%         | 1.81-2.60   |
| متوسطة        | أكبر من 52%-68%         | 2.61-3.40   |
| كبيرة         | أكبر من 68%-84%         | 3.41-4.20   |
| كبيرة جداً    | أكبر من 84%-100%        | 4.21-5      |

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيراتها:

1- ما درجة توفر متطلبات التعليم الإلكتروني بوزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية؟

للإجابة عن هذا التساؤل، تم استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، وكذلك الترتيب لمجالات الدراسة، والجدول (1.7) يوضح ذلك:

جدول (1.7) تحليل مجالات الاستبانة

| م | المجالات               | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي % | الترتيب | درجة الموافقة |
|---|------------------------|-----------------|-------------------|----------------|---------|---------------|
| 1 | المتطلبات التكنولوجية  | 3.71            | .719              | 74.28          | 1       | كبيرة         |
| 2 | المتطلبات البشرية      | 3.56            | .819              | 71.24          | 2       | كبيرة         |
| 3 | متطلبات المقرر الدراسي | 3.53            | .775              | 70.54          | 3       | كبيرة         |
| 4 | متطلبات التقييم        | 3.33            | .766              | 66.60          | 4       | متوسطة        |

|            |   |       |      |      |                                 |   |
|------------|---|-------|------|------|---------------------------------|---|
| متوسط<br>ة | 5 | 65.50 | .855 | 3.27 | المتطلبات الإدارية<br>والثقافية | 5 |
| كبيرة      |   | 69.64 | .680 | 3.48 | الدرجة الكلية للاستبانة         |   |

تبين من الجدول السابق أن درجة توفر متطلبات التعليم الإلكتروني بوزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية جاءت بدرجة (كبيرة)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.48)، والانحراف المعياري (0.680)، والوزن النسبي (69.64%)؛ فعلى الرغم من حصولها على درجة كبيرة إلا أنها قريبة من الدرجة المتوسطة، ويعزو الباحثون ذلك إلى:

-اهتمام وزارة التربية والتعليم العالي ومديري المدارس بمحافظات فلسطين الجنوبية بمواكبة التطورات والمستجدات التكنولوجية الحديثة، وتعزيز قدرات ومهارات المعلمين في توظيف التكنولوجيا في العملية التربوية، بما يتماشى مع متطلبات العصر الرقمي الحديث، وصولاً لمجتمع معلوماتي قادر على مواجهة كافة التحديات التكنولوجية، وإدارة الأزمات.

وقد لاحظ الباحثون أن مجال (المتطلبات التكنولوجية) قد جاء بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي له (3.71)، والوزن النسبي (74.28%)، وأنه حصل على المرتبة الأولى بين أبعاد الاستبانة، ويعزو الباحثون ذلك إلى السعي الحثيث من قبل وزارة التربية والتعليم العالي بمحافظات فلسطين الجنوبية نحو توفير كافة الإمكانيات والمتطلبات التكنولوجية الحديثة، حيث شرعت في الآونة الأخيرة بتدريب كافة المعلمين والطواقم الإدارية والفنية في المدارس على توظيف التكنولوجيا والإنترنت في التعليم، بسبب ما فرضته جائحة كورونا من واقع جديد يتوجب من خلاله استثمار التكنولوجيا الحديثة، وأدوات الاتصال والتواصل عن بعد في تطين كافة معالم التكنولوجيا الرقمية، وربطها بمسؤولية المعلمين في العملية التربوية.

بينما جاء مجال (المتطلبات الإدارية والثقافية) بدرجة متوسطة، وقد حصل على المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (3.27)، ووزن نسبي (65.50%)، ويعزو الباحث ذلك أن هناك إماماً غير كافٍ لدى الطواقم التدريسية في المدارس الحكومية بمحافظات فلسطين الجنوبية حول المعايير الدولية للتعليم الإلكتروني، بالإضافة إلى قلة معرفتهم وقدرتهم على توظيف أنماط إدارة البيئة التعليمية، وإدارة وصناعة المحتوى الرقمي،

لا سيما وأن التعلم الإلكتروني فرض نفسه بقوة في الوقت الذي تعاني فيه فلسطين من جائحة كورونا والتي أثرت بشكل كبير على سير العملية التربوية.

تحليل فقرات الاستبانة:

يبين الجدول (1.8) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، والترتيب لكل فقرة

من فقرات الاستبانة:

جدول (1.8) تحليل فقرات الاستبانة حسب المجالات

| المجال الأول: المتطلبات التكنولوجية |   |                 |                   |                |         |
|-------------------------------------|---|-----------------|-------------------|----------------|---------|
| م                                   | الفقرة  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي % | الترتيب |
| 1                                   | يتوفر أنظمة إدارة التعلم والفصول الافتراضية والاختبارات الإلكترونية                   | 3.89            | .872              | 77.83          | 1       |
| 6                                   | يتوفر أنظمة تحليل بيانات (امكانية تتبع تفاعل المتعلم مع اقرانه ومع المحتوى والمعلمين) | 3.48            | .810              | 69.66          | 6       |
| 2                                   | يتوفر تطبيقات على الهواتف الذكية لأنظمة التعليم الإلكتروني                            | 3.83            | .986              | 76.65          | 2       |
| 3                                   | يتوفر نظام دخول آمن وموحد للطلبة  | 3.76            | .946              | 75.27          | 3       |
| 4                                   | يتوفر بوابة الكترونية تقدم الأدلة الإرشادية والدعم والتدريب بشكل الكتروني             | 3.69            | .893              | 73.89          | 4       |
| 5                                   | يتوفر بوابة الكترونية تقدم الأدلة الإرشادية والدعم والتدريب بشكل الكتروني للمتعلم     | 3.62            | .873              | 72.41          | 5       |
| المجال الثاني: المتطلبات البشرية    |   |                 |                   |                |         |

| م  | الفقرة   | الحسابي المتوسط المعياري | الانحراف المعياري | النسبي % | الوزن | الترتيب |
|--|--|--------------------------|-------------------|----------|-------|---------|
| 5  | يوجد كادر فني وتقني موضح الأدوار والمسؤوليات لكل منهم                                  | 3.59                     | 1.003             | 71.72    |       |         |
| 4  | يتوفر فريق دعم فني لحل المشكلات التي تواجه الطلبة أثناء استخدام البرامج                | 3.60                     | 1.012             | 72.02    |       |         |
| 3  | يتوفر فريق دعم فني لحل المشكلات التي تواجه المعلمين أثناء استخدام البرامج              | 3.64                     | 1.003             | 72.71    |       |         |
| 2  | يتلقى المعلمون تدريباً يتعلق باستخدام البرامج التقنية وتطوير المحتوى التربوي الرقمي    | 3.67                     | .981              | 73.50    |       |         |
| 1  | يستخدم برامج يسهل الوصول إليها كل المتعلمين  | 3.77                     | .901              | 75.37    |       |         |
| 7  | يستطيع الطلبة استخدام برنامج المايكروسوفت والبرامج التعليمية                           | 3.28                     | 1.065             | 65.62    |       |         |
| 6  | يتوفر مدرسين وخبراء لتقديم الاستشارات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني داخل أروقة المدرسة. | 3.39                     | 1.068             | 67.78    |       |         |
| <b>المجال الثالث: متطلبات المقرر الدراسي</b> |  |                          |                   |          |       |         |
| م  | الفقرة   | الحسابي المتوسط المعياري | الانحراف المعياري | النسبي % | الوزن | الترتيب |
| 1  | يوفر المعلمون خطة زمنية للخطوات المتوقعة من المتعلم بعد تنفيذ كل وحدة الكترونية        | 3.60                     | .925              | 72.02    |       |         |
| 4  | يتوفر مقرر دراسي يناسب التعليم الإلكتروني  | 3.49                     | .930              | 69.75    |       |         |
| 2  | توجد تعليمات حول كيفية المشاركة والبدء باستخدام  | 3.58                     | .900              | 71.53    |       |         |

|  |  |         |         | المقرر الالكتروني وكيفية التواصل   |          |          |       |         |
|--|--|---------|---------|--|----------|----------|-------|---------|
| 5  | 68.18  | .904    | 3.41    | يتوفر محتوى رقمي متعدد (نصي-سمعي-مرئي) يدعم احتياجات وخيارات المتعلم       |          |          |       |         |
| 3  | 71.23  | .796    | 3.56    | يملك المعلمون القدرة على عرض المحتوى التعليمي من خلال أنشطة تعليمية متنوعة |          |          |       |         |
| <b>المجال الرابع: متطلبات التقييم</b>              |  |         |         |  |          |          |       |         |
| م  | الفقرة   | الحسابي | المتوسط | المعياري   | الانحراف | النسبي % | الوزن | الترتيب |
| 4  | تتوفر أدوات قياس أهداف التعلم تتناسب مع موارد التعليم الالكتروني             | 3.30    | .821    | 65.91  | 4        |          |       |         |
| 3  | تتوفر فرص متعددة للمتعلمين لقياس التقدم في العملية التعليمية                 | 3.36    | .847    | 67.29  | 3        |          |       |         |
| 5  | توجد آلية لقياس مستوى رضا المستفيدين عن تقديم المادة بنمط التعليم الالكتروني | 3.20    | .862    | 63.94  | 5        |          |       |         |
| 2  | يتم تقييم ومراجعة المقررات وإعطاء تغذية راجعة باستمرار لضمان جودتها          | 3.37    | .943    | 67.49  | 2        |          |       |         |
| 1  | توجد آلية واضحة لتقييم الطلبة خلال الفصل الدراسي                             | 3.42    | .989    | 68.37  | 1        |          |       |         |
| <b>المجال الخامس: المتطلبات الإدارية والثقافية</b> |  |         |         |  |          |          |       |         |
| م  | الفقرة   | الحسابي | المتوسط | المعياري   | الانحراف | النسبي % | الوزن | الترتيب |
| 5  | تتوفر معرفة كافية لدى المعلمين حول المعايير الدولية                          | 3.11    | 1.024   | 62.17  | 5        |          |       |         |

|   |       |      |      | للتعليم الإلكتروني  |
|---|-------|------|------|---|
| 4 | 62.17 | .959 | 3.11 | المعرفة بنظم إدارة التعلم والمحتوى الرقمي                   |
| 3 | 63.65 | .965 | 3.18 | المعرفة بأنماط إدارة البيئة التعليمية في التعليم الإلكتروني |
| 2 | 67.88 | .950 | 3.39 | المعرفة بمتطلبات استخدام التعليم الإلكتروني                 |
| 1 | 71.63 | .942 | 3.58 | معرفة المعلمون بأدوارهم ومهامهم في التعليم الإلكتروني       |

يتضح من الجدول (1.8) أن أعلى فقرة في مجال (المتطلبات التكنولوجية) كانت الفقرة (1) التي احتلت المرتبة الأولى، بدرجة كبيرة، ووزن نسبي (77.83%)، ويعزو الباحثون ذلك إلى أن وزارة التربية والتعليم العالي بمحافظات فلسطين الجنوبية شرعت منذ اللحظة الأولى من جائحة كورونا بإعداد وتدريب كافة الطواقم التدريسية من مشرفين تربويين، ومديري مدارس، ومعلمين حول كيفية إدارة الصفوف الافتراضية، وإعداد وتصحيح الاختبارات للمباحث المختلفة إلكترونياً، وجعل بيئة التدريب الإلكتروني بيئة محفزة وجاذبة للطلبة.

بينما احتلت الفقرة (2) المرتبة الأخيرة، بدرجة كبيرة، ووزن نسبي (69.66%)؛ فعلى الرغم من حصول هذه الفقرة على الترتيب الأخير إلا أنها جاءت بدرجة كبيرة، ويعزو الباحثون ذلك إلى المتابعة الحثيثة من قبل المشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين لتفاعل الطلبة مع أقرانهم ومع المعلمين ومع المحتوى الدراسي في الصفوف الافتراضية، حيث أكدت وزارة التربية والتعليم العالي بمحافظات فلسطين الجنوبية على ضرورة ضم المشرفين التربويين ومديري المدارس لكافة الصفوف الافتراضية في المدارس الحكومية لسهولة المتابعة والتقييم، وضمان نجاح تفعيل الصفوف الافتراضية في المدارس.

أما في مجال (المتطلبات البشرية) فقد احتلت الفقرة (5) المرتبة الأولى، بدرجة كبيرة، ووزن نسبي (75.37%)، ويعزو الباحثون ذلك أن معلمي المدارس الحكومية شرعوا بإنشاء مجموعات واتس آب، ومجموعات فيس بوك والعديد من وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة التي تضمن وتيسر آلية التواصل مع الطلبة وأولياء أمورهم بما يلي ويخدم مصلحة العملية التربوية، وتحقيق الأهداف المنشودة في ظل كافة التحديات والعقبات التي اجتاحت العالم أجمع كجائحة كورونا.

بينما احتلت الفقرة (6) المرتبة الأخيرة، بدرجة متوسطة، ووزن نسبي (65.62%)، ويعزو الباحثون ذلك إلى أن عدداً كبيراً من الطلبة لا يمتلكون القدرة على استخدام وتوظيف برنامج مايكروسفت والبرامج التعليمية المختلفة؛ حيث إنه في الآونة الأخيرة انصب اهتمام المدارس الحكومية على تدريب الطلبة حول كيفية استخدام وتوظيف الصفوف الافتراضية -على موقع جوجل الشهير-، والذي يسهم بشكل كبير ومباشر في تحقيق التواصل الفعّال بين المعلمين والطلبة بما يخدم تحقيق الغايات التربوية المنشودة. أما في مجال (متطلبات المقرر الدراسي) فقد احتلت الفقرة (1) المرتبة الأولى، بدرجة كبيرة، ووزن نسبي (72.02%)، ويعزو الباحثون ذلك إلى اهتمام وزارة التربية والتعليم العالي بمحافظات فلسطين الجنوبية بمشاركة المعلمين في إعداد خطط زمنية لجدولة المقرر الدراسي إلكترونياً، وإعداد الاختبارات، والنماذج التدريسية، وأوراق العمل إلكترونياً، بالإضافة إلى متابعة تنفيذ الطلبة للمهام التربوية بعد الانتهاء من كل وحدة دراسية، وتقييمهم بشكل دوري. بينما احتلت الفقرة (4) المرتبة الأخيرة، بدرجة كبيرة، ووزن نسبي (68.18%)؛ فعلى الرغم من حصول هذه الفقرة على الترتيب الأخير إلا أنها جاءت بدرجة كبيرة، ويعزو الباحثون ذلك إلى أن عدداً كبيراً من المعلمين شرعوا بإعداد محتوى رقمي تفاعلي (نصي، سمعي، مرئي) لدعم احتياجات الطلبة، وإيصال المعلومة بشكل سلسل، هذا بالإضافة إلى أن وزارة التربية والتعليم العالي شرعت في الآونة الأخيرة بإعداد فيديوهات تعليمية مصورة للمقررات الدراسية لكافة المراحل التعليمية على أيدي معلمين، ومشرفين أكفاء، ونشرها عبر إذاعة صوت التعليم على فيس بوك، وموقع روافد التعليمي. أما في مجال (متطلبات التقييم) فقد احتلت الفقرة (5) المرتبة الأولى، بدرجة كبيرة، ووزن نسبي (68.37%)، ويعزو الباحثون ذلك إلى أن وزارة التربية والتعليم بمحافظات فلسطين الجنوبية وضعت أسس ومعايير واضحة لتقييم الطلبة في بيئة التعلم الإلكتروني، خاصة وأن الطلبة قد انقطعوا عن الدراسة لمدة تزيد عن العام بسبب جائحة كورونا؛ فكان لزاماً على إدارة التعليم وضع آليات وسبل واضحة لتقييم الطلبة لضمان سير العملية التربوية ولو بشكل نسبي. بينما احتلت الفقرة (3) المرتبة الأخيرة، بدرجة متوسطة، ووزن نسبي (63.94%)، ويعزو الباحثون ذلك إلى أنه لا توجد آلية متبعة، وواضحة لقياس مستوى رضا الطلبة عن تقديم المادة إلكترونياً، حيث إن ذلك يرجع لإدارة المدرسة والمعلمين في أخذ تغذية راجعة فورية حول مستوى رضا الطلبة عن تقديم المادة بشكل إلكتروني، سعياً منهم لتحسين وتطوير طرق التدريس في بيئات التعلم الإلكتروني. أما في مجال (المتطلبات الإدارية والثقافية)

فقد احتلت الفقرة (5) المرتبة الأولى، بدرجة كبيرة، ووزن نسبي (71.63%)، ويعزو الباحثون ذلك إلى أن المعلمين قد تلقوا تدريباً كافياً حول إدارة الصفوف الافتراضية، ومعرفة كافة المهام المنوطة بهم في إدارة وتنظيم العملية التربوية عبر هذه الصفوف، من حيث إدراج الدروس التعليمية، والفيديوهات الشارحة، والاختبارات الإلكترونية، وإدارة ساحة الحوار مع الطلبة وأقرانهم، وكذلك تقييم الطلبة إلكترونياً. بينما احتلت الفقرة (1) المرتبة الأخيرة، بدرجة متوسطة، ووزن نسبي (62.17%)، ويعزو الباحثون ذلك إلى قلة اهتمام المعلمين بالاطلاع على آخر التطورات العالمية والمعايير الدولية للتعليم الإلكتروني، لا سيما وأن وزارة التربية والتعليم العالي بمحافظات فلسطين الجنوبية شرعت في الآونة الأخيرة بتوظيف التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية؛ بسبب ما فرضته جائحة كورونا من تحديات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيراتها:

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة توفر متطلبات التعليم الإلكتروني بوزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟ للإجابة على هذا السؤال تم التحقق من الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة توفر متطلبات التعليم الإلكتروني بوزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار T-Test لعينتين مستقلتين (Independent Samples T Test)، والنتائج مبينة في الجدول (1.9):

جدول (1.9) نتائج اختبار t لعينتين مستقلتين

| الدالة الاحصائية | القيمة الاحتمالية Sig. | قيمة اختبار (T) | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | الجنس | المجال    |
|------------------|------------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------|-------|-----------|
| دالة             | .005                   | -2.872          | .633              | 3.57            | 99    | ذكر   | المتطلبات |

|          |       |        |      |      |     |      |                              |
|----------|-------|--------|------|------|-----|------|------------------------------|
|          |       |        | .770 | 3.85 | 104 | أنثى | التكنولوجية                  |
| غير دالة | .112  | -1.596 | .707 | 3.47 | 99  | ذكر  | المتطلبات البشرية            |
|          |       |        | .907 | 3.65 | 104 | أنثى |                              |
| دالة     | 0.024 | -2.279 | .660 | 3.40 | 99  | ذكر  | متطلبات المقرر الدراسي       |
|          |       |        | .858 | 3.65 | 104 | أنثى |                              |
| غير دالة | .070  | -1.821 | .702 | 3.23 | 99  | ذكر  | متطلبات التقييم              |
|          |       |        | .814 | 3.43 | 104 | أنثى |                              |
| دالة     | 0.048 | -1.987 | .832 | 3.15 | 99  | ذكر  | المتطلبات الإدارية والثقافية |
|          |       |        | .865 | 3.39 | 104 | أنثى |                              |
| دالة     | 0.016 | -2.435 | .566 | 3.37 | 99  | ذكر  | الدرجة الكلية للاستبانة      |
|          |       |        | .760 | 3.59 | 104 | أنثى |                              |

تبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (sig.) للدرجة الكلية للاستبانة تساوي (0.016) وهي أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) مما يدل على رفض الفرضية-الصفيرية، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة توفر متطلبات التعليم الإلكتروني بوزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، ولصالح الإناث؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للإناث (3.59)، فيما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (3.37)، ويعزو الباحثون ذلك إلى:

أن هناك اهتمام كبير في مدارس الإناث في عملية إعداد الطلبة لمجتمع المعلوماتية، وذلك بسبب الحرص الكبير من قبل مديرات المدارس لتجويد العمل في البيئة المدرسية، وعكس صورة إيجابية لسمعة

المدرسة بين مثيلاتها من المدارس في المناطق المختلفة، هذا بالإضافة إلى محاولتهن للحصول على مراكز متقدمة في ظل المنافسة الكبيرة بين المدارس الحكومية في ظل معايير الاعتماد والجودة المدرسي. <الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة توفر متطلبات التعليم الإلكتروني بوزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات). وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، والنتائج مبينة بالجدول (1.10) التالي:

جدول (1.10) اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)

| الدالة   | القيمة الاحتمالية Sig. | قيمة اختبار (F) | متوسط المربعات | درجة الحرية | مجموع المربعات | المصدر         | المجال                |
|----------|------------------------|-----------------|----------------|-------------|----------------|----------------|-----------------------|
| دالة     | .001                   | 7.385           | 3.58           | 2           | 7.172          | بين المجموعات  | المتطلبات التكنولوجية |
|          |                        |                 | 6              | 200         | 97.122         | داخل المجموعات |                       |
|          |                        |                 | .486           | 202         | 104.294        | المجموع        |                       |
| غير دالة | .137                   | 2.009           | 1.33           | 2           | 2.666          | بين المجموعات  | المتطلبات             |
|          |                        |                 | 3              |             |                |                |                       |

|          |      |       |      |     |         |                |                        |
|----------|------|-------|------|-----|---------|----------------|------------------------|
|          |      |       | .664 | 200 | 132.719 | داخل المجموعات | البشرية                |
|          |      |       |      | 202 | 135.386 | المجموع        |                        |
| غير دالة | .225 | 1.504 | .900 | 2   | 1.800   | بين المجموعات  | متطلبات المقرر الدراسي |
|          |      |       | .598 | 200 | 119.681 | داخل المجموعات |                        |
|          |      |       |      | 202 | 121.481 | المجموع        |                        |
| غير دالة | .055 | 2.941 | 1.69 | 2   | 3.383   | بين المجموعات  | متطلبات التقييم        |
|          |      |       | .575 | 200 | 115.023 | داخل المجموعات |                        |
|          |      |       |      | 202 | 118.407 | المجموع        |                        |

|      |      |       |           |     |         |                |                              |
|------|------|-------|-----------|-----|---------|----------------|------------------------------|
| دالة | .022 | 3.901 | 2.77<br>2 | 2   | 5.544   | بين المجموعات  | المتطلبات الإدارية والثقافية |
|      |      |       | .711      | 200 | 142.118 | داخل المجموعات |                              |
|      |      |       |           | 202 | 147.662 | المجموع        |                              |
| دالة | .035 | 3.402 | 1.53<br>9 | 2   | 3.077   | بين المجموعات  | الدرجة الكلية للاستبانة      |
|      |      |       | .452      | 200 | 90.450  | داخل المجموعات |                              |
|      |      |       |           | 202 | 93.528  | المجموع        |                              |

تبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (sig.) للدرجة الكلية للاستبانة تساوي (0.035) وهي أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) مما يدل على رفض الفرضية الصفرية، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة توفر متطلبات التعليم الإلكتروني بوزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)، ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار **Scheffe**، كما هو موضح في الجدول (1.11):

جدول (1.11) اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق

| Sig. | الخطأ المعياري | متوسط الفروق (I-J) | (J)سنوات الخدمة  | (I) سنوات الخدمة |
|------|----------------|--------------------|------------------|------------------|
| .037 | .30458         | .78731*            | من 5-10 سنوات    | أقل من 5 سنوات   |
| .052 | .27932         | .68515             | أكثر من 10 سنوات |                  |
| .037 | .30458         | -.78731*           | أقل من 5 سنوات   | من 5-10 سنوات    |
| .771 | .14156         | -.10216            | أكثر من 10 سنوات | سنوات            |
| .052 | .27932         | -.68515            | أقل من 5 سنوات   | أكثر من 10 سنوات |
| .771 | .14156         | .10216             | من 5-10 سنوات    | سنوات            |

يتبين من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة توفر متطلبات التعليم الإلكتروني بوزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)، ولصالح سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات)، ويعزو الباحثون ذلك إلى:

-على الرغم من أن سنوات الخدمة لدى مديري ومديرات المدارس قليلة، إلا أن هناك وعياً كبيراً وتوجهاً موحداً لديهم بضرورة مواكبة التطورات، والمستجدات التكنولوجية في إعداد المعلمين والطلبة لمجتمع المعلوماتية، لتحقيق الغايات والأهداف المنشودة.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة توفر متطلبات التعليم الإلكتروني بوزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية تعزى لمتغير الدورات التدريبية (حاصل على دورة تدريبية في مجال الحاسوب، غير حاصل على دورة تدريبية في مجال الحاسوب).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار T-Test لعينتين مستقلتين (Independent Samples T Test)، والنتائج مبينة في الجدول (1.12):

جدول (1.12) نتائج اختبار t لعينتين مستقلتين

| الدلالة الاحصائية | القيمة الاحتمالية Sig. | قيمة اختبار (T) | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | الدورة التدريبية                          | المجال                |
|-------------------|------------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------|---|-----------------------|
| دالة              | .017                   | 2.402           | .700              | 3.76            | 181   | حاصل على دورة في مجال الحاسوب             | المتطلبات التكنولوجية |
|                   |                        |                 | .793              | 3.37            | 22    | غير حاصل على دورة تدريبية في مجال الحاسوب |                       |
| غير دالة          | .373                   | .909            | .788              | 3.58            | 181   | حاصل على دورة في مجال الحاسوب             | المتطلبات البشرية     |
|                   |                        |                 | 1.042             | 3.38            | 22    | غير حاصل على دورة تدريبية في مجال         |                       |

|          |      |       |      |      |     |  |                       |
|----------|------|-------|------|------|-----|--|-----------------------|
|          |      |       |      |      |     | الحاسوب  |                       |
|          |      |       | .777 | 3.52 | 181 | حاصل<br>على دورة<br>في مجال<br>الحاسوب                   | متطلبات               |
| غير دالة | .561 | -.582 | .773 | 3.62 | 22  | غير<br>حاصل<br>على دورة<br>تدريبية<br>في مجال<br>الحاسوب | المقرر<br>الدراسي     |
|          |      |       | .765 | 3.32 | 181 | حاصل<br>على دورة<br>في مجال<br>الحاسوب                   | متطلبات               |
| غير دالة | .569 | -.571 | .783 | 3.42 | 22  | غير<br>حاصل<br>على دورة<br>تدريبية<br>في مجال<br>الحاسوب | التقييم               |
| غير دالة | .377 | -.885 | .871 | 3.26 | 181 | حاصل<br>على دورة   | المتطلبات<br>الإدارية |

|          |      |      |      |      |     | في مجال  | والثقافية                     |
|----------|------|------|------|------|-----|--|-------------------------------|
|          |      |      |      |      |     | الحاسوب  |                               |
|          |      |      |      |      |     | غير<br>حاصل<br>على دورة<br>تدريبية<br>في مجال<br>الحاسوب |                               |
|          |      |      | .707 | 3.43 | 22  |  |                               |
|          |      |      |      |      |     | حاصل<br>على دورة<br>في مجال<br>الحاسوب                   | الدرجة<br>الكلية<br>للاستبانة |
|          |      |      | .671 | 3.49 | 181 |  |                               |
| غير دالة | .773 | .289 |      |      |     | غير<br>حاصل<br>على دورة<br>تدريبية<br>في مجال<br>الحاسوب |                               |
|          |      |      | .766 | 3.44 | 22  |  |                               |

تبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (sig.) للدرجة الكلية للاستبانة تساوي (0.773) وهي أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) مما يدل على عدم رفض الفرضية الصفرية، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة توفر متطلبات التعليم الإلكتروني بوزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية تعزى لمتغير الدورات التدريبية(حاصل

على دورة تدريبية في مجال الحاسوب، غير حاصل على دورة تدريبية في مجال الحاسوب)، ويعزو الباحثون ذلك إلى أن:

أن مهارات التعليم الإلكتروني هي مهارات جديدة وحديثة على البيئة الفلسطينية، إذ يتوجب على جميع أعضاء الهيئة التدريسية، والطلبة اكتسابها، وتعلمها، بسبب ما فرضته جائحة كورونا من تحديات، وانقطاع الطلبة عن التعليم الوجيه؛ فحصول مديرو ومديرات المدارس الحكومية على دورات تدريبية في مجال الحاسوب ليس مقتزناً بقدرتهم على الحكم على درجة توفر متطلبات التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية بالمحافظات الجنوبية من فلسطين

#### المراجع:

1. أبو إسماعيل، أكرم عبد القادر الخوالدة تيسير محمد (2015): "المنهج الخفي في التعليم الإلكتروني" مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، جافني عمان.
2. حرب، سليمان أحمد، برغوث، محمود محمد (2018م): "درجة توافر متطلبات التعليم الإلكتروني بالمؤسسات التعليمية العالي التابعة للوزارة التربوية والتعليم العالي الفلسطينية". مجلة تاريخ العلوم، عدد 12 السنة الخامسة.
3. الخلفاوي، وليد (2006): "مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات"، دار الفكر، عمان.
4. الحيلة، محمد محمود (2011): "تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق" ص 419 نقلا عن وفاء طهييري واقع امتلاك الأستاذ الجامعي لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقبله لفكرة دمج، التعليم الإلكتروني"، مذكرة الماجستير، جامعة باتنة.
5. الخفافي، سامي (2012): "التعليم المفتوح والتعليم عن بعد" ط 1، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، ص 11 الأردن.
6. المشهري، حسن سلمان (2018) "أثر تجربة توظيف التعلم الإلكتروني لتحسين العملية التعليمية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين، مجلة جامعة النجاح للأبحاث : العلوم الإنسانية. مج. 34، ع. 1
7. الرب، سيد محمد جاد (2010): "إدارة الجامعات ومؤسسات التعليم العالي استراتيجيات التطوير ومناهج التحسين"، مصر، دون دار النشر.
8. الزبون (2020) "فاعلية التعلم عن بعد مقارنة بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن"

9. الزبون، خالد عودة محمد . (2020) "فاعلية التعلم عن بعد مقارنة بالتعليم المباشر في تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي في مادة اللغة العربية في الأردن" المجلة العربية للتربية النوعية. مج. 4، ع. 14، مصر.
10. الزبون، محمد أحمد(2016م) "توفر تطبيق التعلم الإلكتروني في تدريس التربية الإسلامية، من وجهة نظر عينة من معلمي التربية الإسلامية" مجلة دراسات علوم تربوية الأردن، مجلد43:عدد2:ص513-533
11. السلطة الوطنية الفلسطينية، وزارة التربية والتعليم العالي، الإدارة العامة للتخطيط التربوي (2004م) "تقرير إحصائي عن التعليم العام في محافظات غزة" ص4.
12. طايبي، رتيبة (2019): "معايير ضمان الجودة نظام التعليم الإلكتروني ودورها في تحقيق فعالية العملية التكنولوجية"، مجلة آفاق لعلم الاجتماع، مج9، ع1، جامعة البليدة، الجزائر.
13. الطيبي، خضر (2012): "التعليم الإلكتروني من منظور تجاري" دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
14. العبادي، محسن (2002م) "التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال". القاهرة: دار الكتب العالمية للنشر والتوزيع.
15. عبد الحفي، رمزي أحمد (2005م) "التعليم العالي الإلكتروني محدثاته ومبرراته ووسائله". ط1. دار الوفاء
16. عبد الله الموسى: "التعليم الإلكتروني"، جامعة الملك سعود، ص.24، نقلا عن دلال ملحق استيتية، عمر موسى سرحان: "تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني"، عمان، دار وائل للنشر، ط1، 2007.
17. عفانة، عزو. (1997م)، "الإحصاء التربوي الجزء الأول الإحصاء الوصفي" غزة. الجامعة الإسلامية.
18. العمري، مناهل و الرفيعة، افتخار و الخطيب، انتصار (2016): "واقع ومتطلبات وسائل التعلم الحديثة (التعليم الإلكتروني)"، مجلة الدنانير، العدد التاسع.
19. عوكل، هاني (2020م) "آراء عن تحديات التعليم في ظل كورونا"، موقع الكتروني
20. العيساوي، ستار جابر وأبو ليفة، طارق أبو بكر (2004): "نظم المحاكاة التعليمية باستخدام الحاسوب وأهميتها في تطوير العملية التعليمية"، المؤتمر الدولي السنوي الرابع، جامعة الزيتونة، ص 123.
21. فاروق، أحمد (2012): "دور التعليم الإلكتروني في تعزيز الميزة التنافسية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، رسالة ماجستير في غدارة الأعمال"، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، ص78.
22. كريمة، غياد (2018): "التعليم الإلكتروني كخيار استراتيجي للجامعات الجزائرية"، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية - دراسات اقتصادية- مج2 ع (27) جامعة زيان عاشور بالجلفة.
23. محمد، سالم أحمد، "تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني" مكتبة الرشد، الرياض.

مجلة أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، المجلد 02 العدد 02 بتاريخ 2021,04/15م

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

24. مختار، جلولي وأبو طهره اسيا (2020): "امكانية تطبيق تكنولوجيا التعليم الالكتروني في المؤسسات" ،  
دارسة ميدانية بجامعة الجزائر، مجلة الراصد العلمي، مج7، ع1، جامعة وهران.
25. المركز الوطني للتعليم الالكتروني "معايير جودة التعليم الالكتروني" وثيقة رسمية
26. وزارة التربية والتعليم العالي(2019) "الكتاب الإحصائي السنوي للتعليم في محافظات غزة" غزة، فلسطين
27. البازجي، ميرفت بكير (2019م) "أثر إدارة الذات على الإبداع الإداري لدى مديري مناطق التربية  
والتعليم في وزارة التربية والتعليم وكالة الغوث في قطاع غزة"، رسالة ماجستير غير منشور، الجامعة الإسلامية بغزة  
ص(2).

المراجع الأجنبية:

- 1- David, F., (2008), Strategic Management Notes ,12th ed., Prentice Hall, India.p36
- 2- Allens, Michael W, (2006), Creating Successful E-Learning: A Rapid System for Creating It Right First Time, Every Time, USA, P 123